

## «ول ستريت» تكسب في نهاية جلسة متقلبة.. الدولار يرتفع»



عادت الأسهم الأمريكية للارتفاع بعد عمليات البيع المكثفة يوم الجمعة مع تراجع عوائد السندات الأمريكية، في حين عزز تقرير الوظائف الذي جاء أقوى من المتوقع، التفاؤل بتعافي اقتصادي أسرع. وقفز داو جونز الصناعي 572.16 نقطة أو 1.9% إلى 31496.30 بعد أن فقد ما يصل إلى 150 نقطة. وأنهى ستاندرد آند بورز الجلسة المتقلبة مرتفعاً بنسبة 2% عند 3841.94 بعد أن خسر 1% في وقت سابق. وتقدم مؤشر ناسداك المركب 1.6% إلى 12920.15 حيث صعد سهم آبل 1% ومايكروسوفت 2%. عند أدنى مستوياته اليوم. وارتدت المتوسطات الرئيسية من أدنى مستوياتها حيث تراجعت عائدات السندات من أعلى مستوياتها في الجلسة. تراجع عائد سندات الخزنة لأجل 10 سنوات إلى 1.55% بعد أن قفز فوق 1.6% ليلا مس أعلى مستوى في 2021 بعد البيانات التي أظهرت ارتفاعاً في نمو الوظائف. وعلى الرغم من انتعاش يوم الجمعة، انخفض مؤشر ناسداك بأكثر من 2% هذا الأسبوع، وأصبح المؤشر القياسي للتكنولوجيا الثقيلة سلبياً لفترة وجيزة هذا العام. ارتفع مؤشر ستاندرد آند بورز بنسبة 0.8% هذا الأسبوع، ليقطع سلسلة خسائر استمرت أسبوعين. تفوق مؤشر داو جونز الممتاز في الأداء محققاً مكاسب أسبوعية بنسبة 1.8% حيث راهن المستثمرون على التعافي.

تراجع الدولار

إلى ذلك، ارتفع الدولار لأعلى مستوى في عدة أشهر مقابل اليورو والين والفرنك السويسري الجمعة بعدما لم يبد جبروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي قلقا إزاء موجة بيع شهدتها سندات في الآونة الأخيرة وتمسك بموقفه في الإبقاء على أسعار الفائدة منخفضة لمدة طويلة. وقال باول في منتدى لصحيفة وول ستريت جورنال الخميس إن موجة بيع لسندات الخزانة لا تخل بالنظام وليس من المرجح أن تدفع أسعار الفائدة طويلة الأمد لمستويات شديدة الارتفاع للدرجة التي تدفع مجلس الاحتياطي الاتحادي للتدخل بشكل أكثر قوة. وأعادت تصريحاته إشعال فتيل موجة البيع في سندات الخزانة. كما كرر أنه ملتزم بالحفاظ على سياسة نقدية بالغة التيسير لحين قطع الاقتصاد «لشوط طويل جدا على طريق التعافي». وقال نيل جونز رئيس مبيعات الصرف الأجنبي لدى بنك ميزوهو «ارتفع الدولار بقوة بعد تصريحات باول إذ أرى أن الكثيرين في السوق كانوا يتطلعون لتصريحات أقوى من المركزي الأمريكي تكبح المزيد من الارتفاعات في العائدات... لم تصدر تلك التصريحات والدولار يصعد بوجه عام بفعل توقعات بارتفاعات أخرى في العوائد الأمريكية».

وزير المالية الياباني

وتراجع اليورو 0.4 بالمئة لأقل مستوى في ثلاثة أشهر مسجلا 1.19255 دولار بعد هبوطه 0.7 بالمئة أثناء الليل. وبلغ الدولار أعلى مستوى في ثمانية أشهر أمام الين مسجلا 108.45، مرتفعا 0.5 بالمئة أمام العملة اليابانية. وأحجم وزير المالية الياباني تارو آسو عن التعليق على تراجع قيمة الين لدى سؤاله عن أثره المحتمل على الاقتصاد في بلاده. وبلغ مؤشر الدولار أعلى مستوى في ثلاثة أشهر واستقر في أحدث تعاملات عند 91.960 في المعاملات المبكرة في لندن بعد أن ربح 0.7 بالمئة أمس الخميس. أما العملات العالية المخاطر، ومنها الدولار الأسترالي ونظيره النيوزيلندي، فقد تراجعت مقتفية أثر الأسهم مع تحول معنويات المستثمرين مرة أخرى إلى التشاؤم. وهبط الدولار الأسترالي 0.6 بالمئة إلى أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع عند 0.7673 دولار أمريكي مواصلا خسائر تكبدها الخميس بلغت 0.7 بالمئة. وتراجع الدولار النيوزيلندي 0.6 بالمئة إلى 0.7140 دولار أمريكي. وفي سوق العملات المشفرة، تراجعت بيتكوين 3.7 بالمئة إلى 46571 دولارا. وانخفض الإيثر 5.52 بالمئة إلى 1453.29 دولار